Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ساقيها ، فحاول أن يعتدى عليها فضربته بفرشة شعرها وطردته من غرفتها !.

ولم يفلح هذا العلاج بعد ذلك . وظلت سارة برنار تشكو من الألم فى ركبتها . وكانت تحس دائمًا أن شيئًا ما يأكل لحمها ويحطمها ، ولذلك كانت إذا وقفت على المسرح ، فإنها تتساند على الجدران أو على المقاعد ..

وفى سنة ١٩١٤ سافرت سارة برنار إلى جنوب فرنسا . وكانت ساقها قد التفت حولها الضمادات القوية . وعندما نزعت هذه الضمادات ، اكتشف الأطباء أن بها غرغرينة . وكان لابد من بتر ساقها . ولكنها لم تجد الجراح الذى يستطيع ذلك بالنسبة لسيدة بلغت الحادية والسبعين من عمرها ، مع اصابتها « بتبولن » مزمن للدم .

وفى ٢٢ فبراير سنة ١٩١٥ أفلح أحد الجراحين فى بتر ساقها ولكن هذه العملية الخطيرة لم تمنعها من أن تقوم برحلات على جبهات القتال لتسلية الجنود .

وفى ١٨ مارس سنة ١٩٢٣ نشرت الصحف الأمريكية : أن برنار تموت .

سارة برنار قد شاركت فى بطولة فيلم عن « الاستشفاف » اى رؤية الأشياء عن بعد . وجاء المصور بناء على طلبها ، ليصوروها وهى تموت . ولكن لم يتمكنوا ، فقد كانت تصاب من حين إلى حين بإغماء شديد .. وقبل أن تموت يوم ٢٥ مارس سنة ١٩٢٣ طلبت من ابنها موريس : أن يلقى عليها الزهور والورد والياسمين

وأخذ ابنها يلقى عليها الزهور ، وامتدت يدها لترفع بعض الزهور من فوق وجهها وهى تبتسم ساخرة : أريد أن أتنفس !

وماتت ! .